

لقاء الرئيس محمد أنور السادات مع النقابات العمالية والمهنية والقيادات الشعبية بالاسكندرية

في ٢١ يونيو ١٩٨٠

بسم الله

أبنائي وبناتي أهل الاسكندرية
بكل الحب.. وبكل الفخر ألتقي بكم كقيادات تمثلون بلداً من أعز بلادنا علينا..
الاسكندرية.. عبر كفاحنا الطويل.. كان للاسكندرية دورها المتميز دائماً بشعبها..
وفي ٢٦ يوليو وأنا في طريقي اليكم الآن وكان معي النائب ومررنا بقشلاقات
مصطفى باشا.. من هنا في ٢٦ يوليو منذ حوالي ٢٨ سنة خرج الملك إيداناً بقيام
مرحلة جديدة تماماً في تاريخ مصر

ان ما قبل ٢٣ يوليو أي منذ تصريح ٢٨ فبراير عام ٢٢ وقيام الأحزاب والباشوات
والاستغلال والكلام اللي كلنا عشناه.. أدعوا أن دي فترة استقلال.. كان فترة
الاستقلال معروف أن السفير البريطاني والملك والأحزاب والباشوات.. كلهم أسوأ
من بعض وهذا اللي خلانا قمنا يومها في ٢٣ يوليو علشان نزيل من الطريق كل هذه
العقبات الحدث الأكبر في هذه الثورة كان في الاسكندرية يوم ٢٦ يوليو.. كنت مكلف
من اخواني بإرسال الإنذار للملك.. وفعلاً الساعة ٩ صباحاً بعثت الإنذار لرئيس
الوزراء في ذلك الوقت المرحوم علي ماهر.. بعد ساعة واحدة رد علينا فعلاً في
قشلاق مصطفى باشا وقال إن الملك قبل الإنذار وحيخرج الساعة السادسة مساء..
وسمعتم كلامي عما حدث في ذلك اليوم من بريطانيا باعتبار انها كانت بتحاول جس
النبض للنظام الجديد المهم هو انه هنا علي أرض الاسكندرية تحققت إرادة شعب
مصر.. كما تحققت إرادة الشعب الفرنسي بالثورة الفرنسية بمعنى.. الثورة الفرنسية
قامت علي ثلاثة أهداف.. الحرية والإخاء والمساواة.. لانه كان الشعب منقسم في

ذلك الوقت إلي طبقة النبلاء.. اللي هوه كان يساويهم عندنا الباشوات.. النبلاء وكانوا يملكون الأرض ومن عليها.. زي ما كان عندنا تماماً برغم النكسات الكثيرة للثورة الفرنسية إلا انه لم يستطع انسان أن يعيد ما كان قبل الثورة الفرنسية بمعنى أنه طبقة نبلاء.. أو طبقة حكام.. أو ملكية تفرض علي الشعب تقسيم معين.. أنه هناك طبقة تأخذ كل الميزات.. وبقية السواد الأعظم من الشعب لا يأخذ الميزات.. لا.. ده كل ده انتهى بالثورة الفرنسية برغم نكساتها انتكست من ثورة قامت علي الملكية.. رجعت ثاني الملكية بعدها.. ورجعت الامبراطورية ورجع ثاني الألقاب.. ونظام النبلاء قائم في فرنسا البارون.. الكونت

لكن شئ لا يمكن لإنسان أن يغيره في فرنسا أن الفرنسي أبسط فرنسي في الريف الفرنسي أو العامل في المصنع.. أو أصغر فرنسي لم يعد ملكاً لا للنبلاء.. ولا للحكام بل أن النبلاء والحكام يسعوا إليه علشان يأخذوا صوته في الانتخابات وبذلك تحقق للشعب الفرنسي ما كان يريد من الثورة الفرنسية وهي أنه الحكم للقاعدة العريضة من الجماهير وليس للنبلاء ولا للقلّة ولا لصفوة قبل الثورة الفرنسي هنا علي أرض الاسكندرية في ٢٦ يوليو تحولت مصر هذا التحول.. لما يبجي لي السفير البريطاني القائم بأعمال السفير البريطاني في مصطفى باشا يومها الساعة ١١ يطلب حقوق أسرة محمد علي في العرش ، وفرض حظر التجول للحفاظ علي أرواح الأجانب والأقليات النعمة القديمة، ونرفض هذا بل خرج الرجل من عندي الحقيقة في قشلاق مصطفى باشا. خرج وهو خارج بظهره لانه ذهل من الردود، ومن يومها انتهى إلي الأبد علي أرض مصر نفوذ أجنبي لدولة أجنبية نهائياً من يومها أيضاً انتهى إلي الأبد وفي مصر عودة الطبقات أو نظام الصفوة أو حكم الصفوة أو حكم النبلاء والباشوات أبداً انتهى إلي غير رجعة

لن يستطيع أحد النهاردة زي ما كانت في فرنسا قبل الثورة الفرنسية أنه يرجع في مصر ويقول ابن الفلاح يطلع فلاح بس لانه كانت مصاريف التعليم لا تسمح إلا للي

عندهم مصاريف وهم أبناء الأغنياء والصفوة والأعيان والباشوات كان ده كله ماشي لغاية ٢٣ يوليو انتهى نهائياً النهاردة في القرية وأنا سعيد بأحكي لكم أنه في قرיתי ميت أبو الكوم ما كانشي فيه متعلم غيري أنا وأخواتي .. اليوم أسعد أعظم سعادة في ميت أبو الكوم كل التخصصات أطباء، مهندسين ، كلية العلوم، محامين، ضباط، وفي ثانوي وفي العالي وفي الجامعات وفي المعاهد العليا شئ روعة

لم يكن ده متاحاً أبداً ولم يكن لي أن أجلس هذا المجلس أو أقف هذا الموقف فيكم وكثيرين جداً من اللي قاعدين لم يكن ليكون لنا دور في حياة بلدنا لانه ماخناش طالعين أولاد باشوات وأعيان وحكام إلي الأبد علي أرض الاسكندرية هنا تقرر هذا يوم ٢٦ يوليو. أيضاً كانت أول برقية كما سمعتم وصلت من جامعة الاسكندرية يوم صبيحة ٢٣ يوليو وقت ما كان الكل بيعيدوا حساباتهم وبيقولوا يا تري هذه الثورة حاتجح ولا لأ والملك موجود وأجهزته موجودة والمخابرات البريطانية موجودة، (سي آي ايه) المخابرات الأمريكية موجودة بعد الحرب الثانية وأجهزة الملك البوليس السياسي وغيره موجود كثيرين شكوا وترددوا إلي أن تأكدوا بعد ٢٦ يوليو. جامعة الاسكندرية صبيحة ٢٣ يوليو كانت اسمها جامعة فاروق الأول وكان فاروق في الاسكندرية

أول برقية تأييد تيجي لينا في قيادة الثورة في العباسية كانت من جامعة فاروق بالاسكندرية اللي أصبحت جامعة الاسكندرية لانها فعلاً جامعة الاسكندرية برغم التسمية وعاشة هنا في شعب الاسكندرية وهذه هي ملامح شعب الاسكندرية .. الانفعال السريع والاندفاع كان عبر حركاتنا الوطنية كلها بهذا الشكل ما أنشاش أنا في عام ٤٧ بس أنا كنت في السجن قرأت وأنا جوه في السجن عن معارك الاسكندرانية هنا ضد الانجليز علي أرض الاسكندرية وازاي لم يترددوا أبداً.. بل بالعكس اندفاعهم وإيمانهم واللي بيقولوا عليه ولاد البلد جدعنة.. حقيقة شعب الاسكندرية يتميز بهذا

هنا علي أرض الاسكندرية فعلاً تقرر نهائياً أن السيادة للشعب لشعب مصر يوم ٢٦ يوليو انتهى دور الاستعمار البريطاني كاملاً ورسمياً علي أرض الاسكندرية وأنه أبقوا مكانكم إلي يومنا هذا.. مش بس دور الاستعمار البريطاني دور كل إرادة أجنبية تريد أن تفرض شئ علي هذا البلد.. ليه؟ ما بعد ذلك في ٢٦ يوليو وعبد الناصر هنا - ٢٦ يوليو في ٥٦ أم قناة السويس هنا في ميدان المنشية علي أرض الاسكندرية ضرب أقوى وأعظم معاقل الامبريالية والاستعمار الغربي في ذلك الوقت وهي شركة قناة السويس علي أرض الاسكندرية كتبنا وثيقة التحرير النهائية التي لا عودة فيها أبداً

لا يستطيع كائن من كان أن يعود بالشعب مرة أخرى إلي ما كان قبل ٢٣ يوليو أو إلي سيادة استعمار أجنبي أو حكم باشوات أو أحزاب أو طبقة صفوة .. أو أياً من كان يريد أنه يفرض ارادته علي هذا الشعب انتهى إلي الأبد علي أرض الاسكندرية ٢٦ يوليو، ٥٢، ٢٦ يوليو ٥٦ كلكم عارفين تأميم قناة السويس وزى ما قلت ضرب أكبر معاقل الامبريالية والاستعمار وكمثل للعالم الثالث كله مش لمصر بس ولا للاسكندرية بس.. لا للعالم الثالث كله.. هنا علي أرض الاسكندرية معاركنا الخالدة من أجل هذا - أنا طلبت النهاردة ان احنا فعلاً.. احنا، كنا كل سنة كنا نحتفل في ٢٦ يوليو بالذهاب للجامعة.. جامعة الاسكندرية وهذا جزء من الاحتفال.. وهذا واجب

علشان نكون منصفين لازم نعمل احتفالين واحد في مصطفى باشا ٢٦ يوليو اللي هو تاريخ خروج الملك والاحتفال الثاني في اليوم الثاني في الجامعة كما اعتدنا تماماً لأنه علي هذه الأرض المقدسة أرض الاسكندرية شهدت مصر كل وسائل التحرر وتسعد مصر بانفعال أبناء الاسكندرية دائماً بكل ما هو وطني بكل ما هو من أجل شعب مصر النهاردة أيضاً.. علي أرض الاسكندرية وأنا جاي أتحدث اليكم في أول اجتماع يعقده الحزب الوطني أتلفت من حولي فأسعد.. يتمتع شعبنا بالأمن والأمان

من هذا كله شعب يعيش الأمن والأمان منذ تسع سنوات أي من مايو ٧١..قيام ثورة التصحيح، وضع الدستور المؤقت بواسطة الشعب وناقشه الشعب من أسوان إلي اسكندرية.. الدستور الدائم.. وضع الدستور الدائم والحقيقة ماخفناش نقول احنا بنقول دائماً لأن احنا كنا دائماً بنحكم بدستور مؤقت أو إعلان دستوري هو الدستور.. وضع الدستور ومنذ سبتمبر ٧١ وارتفعت سيادة القانون، وأغلقت المعتقلات منذ تسع سنوات ده منذ تسع سنوات.. أي شئ يمس الإرادة في ٧٢ لما السوفيت وضح انهم يريدوا أن يملوا علي مصر شئ.. خدوا الدرس بطرد الخبراء السوفيت ١٧ ألفاً في اسبوع واحد، جت في ٧٣ معركة الكرامة بدون هذه المعركة ما كان سيكتب لنا أن نعيش ولا أن نبني أو يحترمنا العالم أو يحس بنا مرة أخرى، وهكذا استمرت في نفس الوقت اللي ماشي فيه ده كله كان إلي جانبه ماشي يعني انتهت معركة.. أغلقت المعتقلات في ٧١ برغم ٧٣.. معركة لم تفتح المعتقلات مرة أخرى أبداً وبرغم ما سمعتوني باحكي عن رذالات وسفالات البعض في الداخل هنا ضد بلدهم.. ضد مصر.. لم تفتح.. وفي معركة ٧٣ لم تفتح ٧٤ بمجرد انتهاء المعركة في أكتوبر وفي فبراير ٧٤ رفعت الرقابة عن الصحف إلي يومنا هذا ورقة التطوير.. الرأي، والرأي الآخر.. المناير.. ثم الأحزاب.. ثم تعديل الدستور لوضع كل هذا بوضوح.. أمن وأمان وحرية.. ملخص اللي تم كله.. انه في التسع سنوات الماضية ماضيعناش لحظة واحدة الهدف الأخير بيننا... ديمقراطية أمن وأمان لكل مواطن. سيادة قانون في نفس الوقت لم تتوقف معركة البناء.. اللي تم من انجازات في هدوء وفي صمت ٧٣ وأنا بابتدي معركة.. معركة ٧٣ وكان سمعتوني بأقول ابتديتها واقتصادنا تحت الصفر

في نفس هذا العام كنا مبتديين مصنع الألمونيوم في نجع حمادي اللي بيعتبر من أفخر مصانع الألمونيوم في العالم.. واقتصادنا تحت الصفر كنا بنبنيه بدأ ١٩٧٣.. النهاردة معروف ان انتاج مصر من الألمونيوم من أعلي أنواع

الألمونيوم علشان كده بياخد فوق ثمنه عن الأسعار بتاعة الدول الكبرى.. علشان درجة النقاء والصنع بتاعنا.. ده ابتدا ١٩٧٣ واقتصادنا تحت الصفر

حدث بعد ذلك.. سمعتوني بأتكلم عن قناة السويس.. تم في قناة السويس منذ فتحها ١٩٧٥ وإلي هذه السنة مشروع ضعف ما تم في السد العالي في عشر سنوات كمية الأعمال ضعف ما تم في السد العالي.. في نفس الوقت بناء المصانع الجديدة في السماد.. في الأسمنت.. القطاع العام في ترشيده.. والإحلال والتجديد فيه

الآن فرغنا من كل الخطوط الأساسية لعملية إعادة البناء وبنفذ في نفس الوقت بيسير معاها بالتوازي أيضاً الموقف الخارجي بتاعنا.. وزى ما قلت لكم بعد ما عدت من أمريكا في ابريل الماضي منذ شهرين ٩٥% من وقتنا لابد وأن يكون للعمل الداخلي لرفع المعاناة عن شعبنا.. وضعنا الخارجي في كل العالم محل اعتبار.. محل احترام.. محل اعجاب العالم كله.. ، وخطوطنا واضحة. لسنا كبقية من حولنا من اخواننا العرب نقول كلام في الغرف ونطلع أمام الميكروفون ونقول كلام آخر ونتخبط أبداً خطنا السياسي واضح. خطنا السياسي بيحوز موافقة وإعجاب العالم كله وتأييده أيضاً بالتوازي كان بناء الديمقراطية ماشي مع بناء السلام، وفي هذه المرحلة بنبني الرخاء

ما هو الرخاء.. بيت سعيد لكل مواطن ومواطنة علي أرض مصر.. وسمعتوني أقول مصر العظمي. لما بقول مصر العظمي لا أقصد أبداً أن احنا هنعمل امبراطورية لا مصر العظمي كما أريدها وكما نريدها كلنا أنه لكل مواطن ومواطنة علي أرض مصر بيت وأرض يفخر بيها ورخاء وسعادة وأمن وأمان في بلده هي دي المرحلة اللي احنا في صدها الآن واللي جاي أتكلم معاكم بشأنها أردت فقط أنه أضع هذه النقاط لكي نجعل من لقائنا حواراً لأنه ليس أدعي للخروج بالأفكار والإبداع من إجراء الحوار دائماً واحتكاك العقول وتوضيح الموقف

وعلي ذلك إذا سمحت لي أنا باكتفي بهذا القدر وباترك للدكتور نعيم يتولي علشان إدارة الحوار وأنا جاهز للرد علي أي سؤال. سؤال : أثار الدكتور فاروق جرانة قضية محاولات العودة عن اللامركزية التي يثيرها البعض في محاولة بإصرار للعود إلي المركزية وتساءل عن كيفية تحقيق المشاركة الشعبية في قضية التنمية وان هناك بعض القرارات مازالت تصدر من القاهرة وضرب لذلك مثلاً بنقل رئيس هيئة ميناء الاسكندرية لشركة أخرى وتعيين رئيس جديد للميناء بدون علم المحافظ؟

الرئيس : شئ أساسي من الخط السياسي والتطبيق الديمقراطي.. أعني تماماً مش أبداً زي البعض ما هم متصورين أنه السياسة لسه الاستقلال التام أو الموت الزؤام ونحارب بريطانيا أو نهجم علي السلطة لأن بتوع أحزاب الباشوات كانوا يهجموا علي بعض في الصحف ويقطعوا هدم بعض والانجليز والملك قاعدين يتفرجوا عليهم والشعب هو اللي بيعاني علشان كده قمنا في ٢٣ يوليو. للأسف مفهوم الممارسة لسه البعض بيحاول يستغل الديمقراطية ضد الديمقراطية هنا في الاسكندرية عناصر لها نشاطات ساعة بيروحوا الجوامع ونادي هيئة التدريس في الجامعة ويهاجموا أو يقلوا أدبهم علي النظام والحكم ويقولوا دي حرية. ولم يتعرض لهم أحد. ده ماكانش فيه واحد يفتح فمه زمان وينساب. فيه محاولات لاستغلال الديمقراطية .

احنا كحزب وطني نعرف ما هي الممارسة الديمقراطية ونعلمها كمان للآخرين علشان شعبنا يبقي شاهد علي هذا إذا كنت بقول نتفرغ ٩٥% للوضع الداخلي يبقي رفع المعاناة عن الشعب ورفع المعاناة عن الطبقات العريضة من شعبنا لا يتأتي إلا بأن كل واحد يعمل ويعرق. عندئذ نرفع المعاناة والانتاج وزيادة الأرض الزراعية

أنا لي ثقة كاملة في شعب الاسكندرية لأنه من أكثر المصريين انفعالاً وحماساً وحركة ارجعوا للشعب في كل شئ لازم تعملوا أمن غذائي. يعني ما تحتاجوش حاجة وما تطلبوش من الدولة حاجة، انتم عندكم هنا شركات أمن غذائي زي انتاج الدواجن والبيض وده لازم ينباع للناس وبنعمل بثمنه مثله عشر مرات. انتم كل ما

هو داخل نطاق كردون الاسكندرية ملك لكم تقررنا فيه.. ويوم الخميس كنت باتكلم مع نعيم في حكاية الميناء وقلت له الميناء أكبر اختبار لك يا نعيم لانها جزء من الاسكندرية، وليس لأي سلطة أخرى في الدولة أن تتدخل في هذا الأمر بدون العودة للمحافظ واستصدار القرار منه. أنا ماكنتش أعرف أنه فيه مشكلة تعيين مدير كذا وكذا. الميناء بتاع اسكندرية والمحافظ والمساعدين بتوعه والمجلس الشعبي اللي مسئولين عنها مائة في المائة. وحتى علي سبيل الفكاهة اقلوا الميناء ولو جه سليمان متولي وزير المواصلات يدخل الميناء لازم ياخذ إذن من المحافظ ، وعلي ذلك إذا كان هذا القرار اللي اتخذ في غير صالح الاسكندرية للمحافظ انه يعترض وسيلغي القرار. يقدر المحافظ زي ما قلت لكم السلطة ممنوحة له ولكم علي أرض الاسكندرية وترفضوا أي قرار يأتي من الخارج بدون ارادكم وما لازم تحطوا نظام للأمن الغذائي والمؤسسات اللي عندكم ممكن تتضاعف وتتعاقدوا علي مؤسسات جديدة وانتم أرضكم مليانة وفيها كل شئ وكل واحد يقف عند حده من اللي بيستغلوا الديمقراطية

سؤال : أثار المهندس سلامة اسماعيل سلامة رئيس لجنة الصناعة بالمجلس المحلي موضوع تطوير أسلوب العمل في القطاع العام.. وطلب اطلاق القطاع العام من القيود الإدارية والاقتصادية ليصبح له القدرة علي المنافسة المحلية والخارجية ويوفر للشعب الانتاج الجيد بالأسعار المناسبة، واقترح أن يكون للمحافظ والمجلس المحلي والتنفيذي دور أكبر وأعمق لتصحيح مسار القطاع العام

الرئيس : برضه مانتوش واخدين فكري كويس أنا بقول كل ما علي أرض الاسكندرية ملك لكم. عندكم خطة اعدوا مع المحافظ وضعوا ما ترون لانه الشركات داخله في نطاق المحافظة، فالمحافظ المسئول رقم واحد اعدوا وحطوا خطتكم واطلبوا الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد وثاني يوم طلعا قرار انكم ثم نفذوها

سؤال : اقترح عبد الله علي حسن نقيب المحامين بالاسكندرية انشاء شركة لتوصيل السلعة من الفلاح للمستهلك مباشرة دون وسيط وأثار موضوع الأعلاف وان ما تنتجه مصانع الأعلاف وعددها ١٨ مصنعاً مملوكة للقطاع العام حوالي ٤٠% وهذا لا يكفي وطالب بتصميم الميكنة الزراعية تخفيفاً علي الماشية وعدم الإضرار بانتاجها وطالب بتعميم المجازر الآلية للقضاء علي الوسيط في تجارة اللحوم لانه يوجد حالياً ١٣ وسيط في تجارة اللحوم وقال ان معظم الأراضي ينقصها القليل من الاستصلاح لتكون صالحة للزراعة لكن شركات القطاع العام تقوم بتقسيم هذه الأراضي وتعلن عن بيعها بنظام المضاربة والمزايدة

الرئيس .. دي عملية داخلية هي فيها بالتأكيد جزء قومي، نائب الرئيس حايجتمع مع وزير الزراعة وأنا ما زلت عند رأيي في موقف ذبح الإناث في مرحلة من المراحل بس لابد تدرس بخطة علمية وعلشان كده لازم أشوف المختصين، وعلشان ما نضيعش الوقت وهم حايططوا لنا الحل السليم وانتم هنا تقدرنا تعملوا في الاسكندرية هنا

سؤال : من سمير أبو العلا رئيس الاتحاد التعاوني الاستهلاكي حول مبلغ ٣ مليون جنيه خاصة باتحاد التعاون الاستهلاكي للاسكندرية وخصص الاتحاد بالاسكندرية مذكرة كاملة عن هذا المبلغ وقدمت للجنة الخطة وحتى الآن لم يرد ما يفيد انه تم توزيع هذا المبلغ وما هو دور الحزب الوطني في هذا الوضع الرئيس : هذا من اختصاص محافظ الاسكندرية.. والنائب بيشوف بنفسه والدكتور فؤاد محيي الدين

سؤال : تساءل خميس خطاب أمين مساعد الحزب بالاسكندرية عن وضع ٥,٣ مليون موظف في الدولة دخلهم ثابت ومحدود وهناك مجموعة كبيرة خارج هؤلاء لها دخول متباينة وغير معروفة وهم قوة شرائية مهولة تلتهم كل ما هو موجود بالسوق وكل علاوة يحصل عليها الموظف وفئة الموظفين لا تستطيع مقاومة ذلك وفي نفس

الوقت فإن هذه الفئة تحصل علي السلع المدعمة وإذا كنا بصدد عملية تنمية فلا بد أولاً أن ترعي فئة الموظفين الملتزمين بتنفيذ خطط الدولة
الرئيس : المشكلة دي صحيحة حقيقة وأنا قلت باستمرار أن موظفي الدولة وعمال القطاع العام بيعانوا نتيجة ثبات دخولهم وارتفاع مستوي المعيشة وقلت بنعمل لهم بطاقة خاصة بلون خاص وطلبت هذا من وزير التموين وسوف يبحث النائب هذا خلال هذا الاسبوع لضمان وصول السلع المدعمة لمن يستحقوها

سؤال : وسألت الدكتورة رجاء أحمد عبده رئيسة اللجنة الصحية بالمجلس المحلي عن السبب في عدم استدعاء كل أبناء مصر العاملين في ليبيا حتي يفيق العقيد المجنون ؟

الرئيس : بالنسبة للسؤال ده كان فيه كلام كثير مش بس في ليبيا والبلاد العربية كمان لما وقفت منا هذا الموقف إلا أن المصريين هناك بيقيموا بعملهم لأن دي مسئوليتنا كقيادة في الأمة العربية شاءوا أم لم يشاءوا وأنا بتركها لكل واحد وقراره يقعد أو يرجع وعلاقتنا مع الشعب الليبي وكل الشعوب العربية وليست بالمجنون لأنها مصير وقدر ولما نقرر في ورقة العمل العربي لازم نضع كل ذلك في مكانه

سؤال : مصطفى القزق نقيب التطبيقيين بالاسكندرية.. لم نشعر بأي اتصال بيننا وبين الحزب؟

الرئيس : ده كلام صريح لكم كلكم

سؤال : من المعتز عارف أمين اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية نرجو من الرئيس أن يفى بوعده بلقاء اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية لمناقشة الأوضاع في الجامعة
الرئيس : ان شاء الله بس تكونوا جاهزين والقيادات هنا في الاسكندرية تكون جاهزة بكل البدائل وقرارات وأنا أعدكم بلقاء قريب ان شاء الله

سؤال : محيي عبد الوهاب رئيس اتحاد عمال الاسكندرية.. تحدث عن ضرورة تخصيص ١٥% من الأرباح للإسكان العمالي وصرف ما يسمي بالشهر الثالث عشر بمناسبة الأعياد ودخول المدارس والغاء الضرائب الاستثنائية التي فرضت علي العاملين بعد عام ٦٧. وطلب من الرئيس انشاء مقر لاتحاد العمال بالاسكندرية وإطلاق اسم مجمع السادات للخدمات العمالية عليه

الرئيس : بالنسبة لحكاية الشهر الثالث عشر ماتخدوش كلمة مني قبل المختصين ما يدرسوها ده من اختصاص نائب رئيس الوزراء فؤاد مع الدكتور عبد الرازق بيدرسوا علي ضوء الميزانية الجديدة وليس عندي مانع إذا كان هذا ممكن في الميزانية دون إضافة أعباء جديدة بس ما تسموش باسمي حاجة بيبقي شكلها محرج حقيقة خلونا. نمشي طبيعي

سؤال : محمد عيد آدم عضو المكتب السياسي، المعارضة وجرائدها تشكك في كل شئ وفكر الحزب الوطني غير واضح وطالب بضرورة تأسيس جريدة للحزب الوطني لخلق كوادر حزبية

الرئيس : الأخ أثار موضوع مهم لكن أنا بأختلف معاه في عملية المنهج مشكلة المعارضة ماحدث فاهمها كويس إما بتحركهم انفعالات شخصية زي ما ناقشوا قانون العيب وأصدروا قرارات وكتبوا كتابات، ولم يكن القانون قد صدر بعد ولم يذهب إلي مجلس الشعب أو مجلس الوزراء وللأسف لم تلاحظ المعارضة المرحلة التي نمر بها وكل ما يهمهم هي المعارضة للمعارضة وعندهم سوء نية لانهم سياسيين فاشلين عاوزين يوصلوا للسلطة وبس، زي المفاهيم الماضية يشككوا في كل شئ وده خط الشيوعيين، والشيوعيين جروا وراهم ناس كثير وللأسف جروا ناس كانوا في مجلس قيادة الثورة ومنهم من يسافر للخارج ويعقد المؤتمرات الصحفية ثم يقولون ليس هناك ديمقراطية

أن الفترة التي نحن بصددتها فترة قيام بناء جديد زي في مرحلة من المراحل في انجلترا وفرنسا، وأمريكا لما جمعهم جورج واشنطن في فيلادلفيا مشيوا سنوات طويلة بدون أحزاب لانه كان وقتها الأهداف الوطنية استقلال أمريكا وقيام دولة دستورية وديمقراطية وده محدش يختلف عليه أبداً وبعد كده عملوا حزبين كفاح شعبنا وحزبنا النهارده بيشيل المسؤولية.. المعارضة عايزة تقول.. لا لتصفية مراكز القوي.. ولا للديمقراطية. ولا لسيادة القانون. الدساتير في قمم الديمقراطية تتيح لرئيس الدولة أن يحل البرلمان.. أضاف دستورنا قلنا لا ما نعطيش هذا الحق لرئيس الجمهورية ولكن يكون من حق الشعب.. اللي بيشككوا للأسف لم يقرأوا دستورنا كويس وكل عمل سياسي في الدنيا بيكون فيه أهداف لا يختلف عليها أحد في البلد وهناك أهداف تكتيكية هي دي اللي يختلف عليها. هناك خط واضح للحزب وكل القرارات اللي اتخذت ١١ قرار هي دي اللي بتشكل خط الحزب.. كمان رسالتي اليكم ما هي دي خط الحزب ولكن مطلوب التصدي للي بيزايدوا علي الديمقراطية.. لا نكرر أخطاء صحافة ما قبل ٢٣ يوليو وما بعدها وسوف يفصل المجلس الأعلى للصحافة في أمر الذين يشتمون مصر ومقيدين بجدول النقابة ولكن النقابة للأسف لم تفصل في أمرهم ولن تستطيع. يجب التصدي.. مسألة الجريدة تطلع لكن بمفهوم جديد للصحافة وليس كجورنال المعارضة.. ما لم تطلع كلمة ونغمة سليمة بمفهوم الديمقراطية الجديد.. يوم ما نجد الممارسة الصحفية السليمة للممارسة الديمقراطية السليمة والأقي ناس يعملوا الكلام ده هاطلع الجريدة أن الفترة التي نحن بصددتها فترة قيام بناء جديد زي في مرحلة من المراحل في انجلترا وفرنسا، وأمريكا لما جمعهم جورج واشنطن في فيلادلفيا مشيوا سنوات طويلة بدون أحزاب لانه كان وقتها الأهداف الوطنية استقلال أمريكا وقيام دولة دستورية وديمقراطية وده محدش يختلف عليه أبداً وبعد كده عملوا حزبين كفاح شعبنا وحزبنا النهارده بيشيل المسؤولية.. المعارضة عايزة تقول.. لا لتصفية مراكز القوي.. ولا للديمقراطية. ولا لسيادة القانون. الدساتير في قمم الديمقراطية تتيح لرئيس الدولة أن يحل البرلمان.. أضاف

دستورنا قلنا لا ما نعطيش هذا الحق لرئيس الجمهورية ولكن يكون من حق الشعب..
اللي ببشكوا للأسف لم يقرأوا دستورنا كويس وكل عمل سياسي في الدنيا بيكون فيه
أهداف لا يختلف عليها أحد في البلد وهناك أهداف تكتيكية هي دي اللي يختلف
عليها. هناك خط واضح للحزب وكل القرارات اللي اتخذت ١١ قرار هي دي اللي
بتشكل خط الحزب.. كمان رسالتي اليكم ما هي دي خط الحزب ولكن مطلوب
التصدي للي بيزايدوا علي الديمقراطية.. لا نكرر أخطاء صحافة ما قبل ٢٣ يوليو
وما بعدها وسوف يفصل المجلس الأعلى للصحافة في أمر الذين يشتمون مصر
ومقيدين بجدول النقابة ولكن النقابة للأسف لم تفصل في أمرهم ولن تستطيع. يجب
التصدي.. مسألة الجريدة تطلع لكن بمفهوم جديد للصحافة وليس كجورنال
المعارضة.. ما لم تطلع كلمة ونغمة سليمة بمفهوم الديمقراطية الجديد.. يوم ما نجد
الممارسة الصحفية السليمة للممارسة الديمقراطية السليمة والأقبي ناس يعملوا الكلام
ده هاطلع الجريدة

سؤال : للدكتور يونس البطريق وكيل كلية تجارة الاسكندرية نطالب بوضع نظام
ضريبي واقعي ينبع من المجتمع والقضاء علي الإرهاب الضريبي وجذب
الاستثمارات المصرية من الخارج للداخل. الرئيس : أنا طالب إصدار قانون
الضرائب باعتباره تعبير عن النظام ذاته والمجتمع قبل انتهاء الدورة لكن النائب
والدكتور فؤاد بيقولوا انه يمكن الدكتور عبد الرازق عبد المجيد عايز يؤجله للدورة
الجديدة أي لما يفوت الصيف علشان التاني. قانون الضرائب يجب أن يكون كل من
يكسب يعطي للدولة حقها بإسلوب نكون نحن جميعاً موافقين عليه وقابلينه لأنه عادل.

سؤال : الدكتور عز الدين نصر شحاته عضو المجلس المحلي للأبحاث.. اقترح
توجيه كل ميزانيات البحوث والدراسات في كل مراكز البحث العلمي في مصر
لقضية الأمن الغذائي كما أن هناك قضية تعدد جهات الاختصاص بالنسبة للأراضي
التي يمتلكها الأفراد. الرئيس : استصلاح الأراضي للشعب الذي يملك هو الذي

يستصلح.. ونلاحظ في التشكيل الوزاري الجديد ألغينا وزارة الإسكان وضمناها
للتعمير وده من اختصاص المحافظات. أنا لما كنت في أسوان هناك أرض معينة
قالوا لي ها نستصلح ٥٠ ألف فدان علي سنة ٢٠٠٠ قلت ٥٠ ألف فدان بس لأ شيلوا
الوزارة دي خالص أنا عايز في التخطيط الجديد ما لا يقل علي ٦ مليون فدان علي
سنة ٢٠٠٠. سؤال : سعد عثمان عضو المجلس المحلي.. نطالب بإصدار تعديلات
في قانون محو الأمية وضرورة مساعدات وزارة الأوقاف للمساجد الأهلية. (كما
طالبت امتثال الديب) بأن يكون علي المرأة واجبات للتحرك في الجانب الوطني
ولكنها محتاجة للصقل ولذلك يجب علي الحزب عمل دورات تدريبية للمرأة حتي
تتمكن من تأدية واجباتها. واقترح الدكتور عمرو عقيل.. أمين الحزب بالاسكندرية
توزيع السلع التي تحدث فيها اختناقات بواسطة البونات وقال أنه قام بدراسة يرجو
تطبيقها بعد دراستها مع المسؤولين. الرئيس : أنا أوافق علي كلام الدكتور عقيل لكن
احنا مشدودين إلي أن الحكومة هي اللي تعمل كل حاجة. البطاقة الجديدة اعملوها في
الاسكندرية. وفي ختام الحوار الواسع والديمقراطي الذي أجراه الرئيس قال الرئيس
السادات : أنا شاكر لهذا اللقاء وانشاء الله سنلتقي مرة أخرى يومي ٢٦ و ٢٧ يوليو
زي ما قلت وهي عمل لقاءات رمضان للشباب.. ونعيم اتفق معايا هانعمل لقاءات
عنده كل اللي ناقصنا دلوقت اننا بنبي البيت السعيد لكل فتى وفتاة. احنا اليوم فرغنا
من بناء الدولة البناء السليم.. المواهب موجودة وللمحافظ كل السلطات لإخراج أي
شئ إلي حيز التنفيذ أرجو أن تنزلوا إلي الشعب لانه من خلاله وبه ومن غيره ما
نقدرش نعمل أي حاجة". سؤال : للدكتور يونس البطريق وكيل كلية تجارة
الاسكندرية نطالب بوضع نظام ضريبي واقعي ينبع من المجتمع والقضاء علي
الإرهاب الضريبي وجذب الاستثمارات المصرية من الخارج للداخل. الرئيس : أنا
طالب إصدار قانون الضرائب باعتباره تعبير عن النظام ذاته والمجتمع قبل انتهاء
الدورة لكن النائب والدكتور فؤاد بيقولوا انه يمكن الدكتور عبد الرازق عبد المجيد
عايز يؤجله للدورة الجديدة أي لما يفوت الصيف علشان التاني. قانون الضرائب

يجب أن يكون كل من يكسب يعطي للدولة حقها بإسلوب نكون نحن جميعاً موافقين عليه وقابليته لأنه عادل. سؤال : الدكتور عز الدين نصر شحاته عضو المجلس المحلي للأبحاث.. اقترح توجيه كل ميزانيات البحوث والدراسات في كل مراكز البحث العلمي في مصر لقضية الأمن الغذائي كما أن هناك قضية تعدد جهات الاختصاص بالنسبة للأراضي التي يمتلكها الأفراد. الرئيس : استصلاح الأراضي للشعب الذي يملك هو الذي يستصلح.. ونلاحظ في التشكيل الوزاري الجديد ألغينا وزارة الإسكان وضمناها للتعمير وده من اختصاص المحافظات. أنا لما كنت في أسوان هناك أرض معينة قالوا لي ها نستصلح ٥٠ ألف فدان علي سنة ٢٠٠٠ قلت ٥٠ ألف فدان بس لأشيلوا الوزارة دي خالص أنا عايز في التخطيط الجديد ما لا يقل علي ٦ مليون فدان علي سنة ٢٠٠٠. سؤال : سعد عثمان عضو المجلس المحلي.. نطالب بإصدار تعديلات في قانون محو الأمية وضرورة مساعدات وزارة الأوقاف للمساجد الأهلية. (كما طالبت امثال الديب (بأن يكون علي المرأة واجبات للتحرك في الجانب الوطني ولكنها محتاجة للصقل ولذلك يجب علي الحزب عمل دورات تدريبية للمرأة حتي تتمكن من تأدية واجباتها. واقترح الدكتور عمرو عقيل.. أمين الحزب بالاسكندرية توزيع السلع التي تحدث فيها اختناقات بواسطة البونات وقال أنه قام بدراسة يرجو تطبيقها بعد دراستها مع المسؤولين. الرئيس : أنا أوافق علي كلام الدكتور عقيل لكن احنا مشدودين إلي أن الحكومة هي اللي تعمل كل حاجة. البطاقة الجديدة اعملوها في الاسكندرية. وفي ختام الحوار الواسع والديمقراطي الذي أجراه الرئيس قال الرئيس السادات : أنا شاكر لهذا اللقاء وانشاء الله سنلتقي مرة أخرى يومي ٢٦ و ٢٧ يوليو زي ما قلت وهي عمل لقاءات رمضان للشباب.. ونعيم اتفق معايا هانعمل لقاءات عنده كل اللي ناقصنا دلوقت اتنا نبني البيت السعيد لكل فتي وفتاة. احنا اليوم فرغنا من بناء الدولة البناء السليم.. المواهب موجودة وللمحافظ كل السلطات لإخراج أي شئ إلي حيز التنفيذ أرجو أن تنزلوا إلي الشعب لانه من خلاله وبه ومن غيره ما نقدرش نعمل أي حاجة